mroftalp htehaB ni knil muideM

٩٢. فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد | الشيخ د عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

المسألة الثامنة الامر الكبير وهو المقصود انه اخبر ان طلبهم كطلب بني اسرائيل لما قالوا قولوا موسى اجعل لنا اله. هم. المسألة التاسعة ان نفي هذا من معنى لا اله الا الله - 00:00:00

مع دقته وخفائه على اولئك يعني ان يعني ابطال هذا الطلب وبيان انه من الشرك انه من معاني لا اله الا الله لان معنى لا اله الا الله الا لا ويعبد الا الله. وطلب آآ البركة والعكوف من العبادة. عبادة - 00:00:20

كلها يجب عند كل الله وكلها داخلة في قوله لا اله الا الله. داخلة في هذه لهذا قال الصحابة ان الدين كله كل الاوامر والنواهي والاحكام من حق لا اله الا الله. نعم - 00:00:50

المسألة العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا لمصلحة. هذا ليبين المطابقة ويبين ان القول هذا كما قالت اولئك كما قال اولئك الذين الذين قالوا لموسى هذا القول وآآ انه لا فارق في المعنى بين هذا وهذا وان اختلف اللفظ وكذلك - 00:01:10

ليبين ان ان هذا من آآ الشرك وان نفيه من التوحيد. وان هذا اجب واجب على الانسان ان يؤكد هذا بالحلف. نعم. الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر ثم اصغر لانهم لم يرتدوا بهذا الواقع ان هذا يعني كانه يشير الى ان هذا من الشرك الاصغر وليس كذلك - 00:01:40

بل هذا من الشرك الاكبر. يعني طلب ان يكون الانسان له شجرة يتبرك بها او يعكف عند او يعلق بها ثوبه او ما اشبه ذلك حتى تحصل له البركة. هذا من الشرك الاكبر. وليس من الاصغر - 00:02:10

يعني هذا امر واضح. نعم. شوف يا شيخ كونهم لم يرتدوا بداية. يرتدوا للامرين الذين سبق بانهم لم يفعلوا ولانهم كانوا جهلوا هذا قريب عهدهم بالشرك. لم يعرفوا التوحيد كما ينبغي - 00:02:30

عرفه الذين سبقوه. هذا هو وجه كونهم لم يرتدوا. نعم. المسألة الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا لا يجهل ذلك. نعم. المسألة الثالثة عشرة التكبير عند التعجب - 00:02:50

لمن كره كره بعض العلماء كره ذلك ولكن لا دليل له لا دليل دليل له على هذه الكراهة. فالسنة واضحة في هذا وهي جاءت في اكثر من حديث. نعم الرابعة عشرة سد الذرائع. الخامسة عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية - 00:03:10

يعني هذا مأخوذ من قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم فانه يفهم منه ان هذا القول فيه التحذير تحذيرنا عن اتباع وقد جاء صريحا في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لقول من تشبه من قوم فهو منه وكذلك - 00:03:40

اهل الكتاب نعم السادسة عشرة الغظب عند التعليم نعم السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله صلى الله عليه وسلم انها السنن. قصده بالقاعدة الكلية ان الناس يتبع بعضهم بعض وان هذه سنة ولهذا ذكر الله جل وعلا عن الاولين والاخرين ان الانبياء اذا جاءوهم - 00:04:06

يدعونهم الى عبادة الله جل وعلا وترك الشرك قالوا ان وانا على اثارهم مقتدون. وكذلك كل رسول يأتي قومه يقول هذا القول وهذا لا يزال في الناس ولن يزال انت اذا مثلا وجدت انسان مثل دعوته الى امر لا يعرفه يقول لك الناس على خلاف - 00:04:36

ما تقول يعني هذا وهذا مثل قول هؤلاء. يعني وجدوا الناس يعملون هذه الاعمال فيتبعونهم. فهو فهذه حجة وفرعون يقول لموسى ما بال القرون الاولى؟ يعني لماذا ما ما عملوا بما تقول واتبعوا ما تقول. فهذه الحجة التي اطردت عند الكفار كله - 00:05:04

وابراهيم عليه السلام لما فسر الاصنام تحداهم جاءهم يعني حجج كسر الاصنام وجعلها جزاذا ثم علق الفأس في رقبة الكبير وتركه بدون ان يكسر حتى يكون ذلك حجة عليهم. فلما قالوا انت فعلت هذا بالهتنا؟ قال كلا. الذي فعله كبير ماذا؟ تسأله - 00:05:34

فعند ذلك يعني جاء دور العقل فنظروا رجعوا الى انفسهم قالوا الواقع اننا ظلمة. كيف نعبد هذه وهي ما تستطيع ان تدفع عن نفسها ولا تدري عن تنطق ولا ترد كلام ولا تخبر - 00:06:04

فعل بهذا الشيء ثم نكسوا جاء ايضا اتباع الاباء والتقليد قالوا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون. لما قال لهم اف لكم ولما تعودون من دون الله؟ يعني قال اه طلب منهم الحجة. كيف تعبدون هؤلاء - 00:06:24

قالوا انا وجدنا اباءنا كذلك يفعلون فقط. هذه الحجة وجدنا ابائنا كذلك يفعلون. هذه حجة هي ليست حجة حجة باطلة. ولهذا يقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وغيره من الصحابة. لا يكن احدكم احدكم - 00:06:44

يكون مع الناس ان اهتدى الناس اهتدى وان ظل الناس ضلوا. بل عليه ان ينظر يستعمل واستعمل الدليل انظر ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فيتبعه. هذا هذا معنى قوله - 00:07:04

انها قضية عامة في الناس. يعني انهم يتبع بعضهم بعضا. ينظرون الى الكثرة والى الارث والعادة التي اعتادوها ويتبعونها. نعم. الثامنة عشرة ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه صلى الله عليه وسلم وقع كما اخبر يعني ان قوله لتتبعن سنن من كان قبلكم قلنا وعلم - 00:07:24

وهذا على حسب التتبع والنظر ولا يزال يقع. لا يزال يقع والناس يتبعون اليهود والنصارى شبرا في شبر كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. فالشيء الذي اخبر به لابد منه وليس معنى ذلك. ان هذا الخبر - 00:07:54

واكرارا له بل هو من باب التحذير ان نحذر هذا نبتعد عنه. ومع ذلك لابد من وقوعه لان الجهل يغلب والمعاصي تكثر في في الامة. فيتبعون اهل الكتاب ويكثر اتباعهم لهم وتقليدهم لهم. وهذا الان يزداد اذا نظر الانسان في وضع الناس واذا هم اكثرهم - 00:08:14

يقلد الغرب تماما في كل شيء. حتى اصبح الامر في الامور السافلة. يقلدون الامور السخيفة. مثل جعل الكلاب في البيت او في السيارة. ومثل الاكل في الشمال الشمال باليد الشمال والشرب بها. حتى في اللباس وفي المساكن وفي كل شيء. هذه ظاهر - 00:08:44

كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. التاسعة عشرة ان ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناها على الامر فصار فيه التنبيه على مسائل القبر اما من ربك فواضح واما من نبيك فمن اخباره - 00:09:14

انباء الغيب واما ما دينك فمن قولهم اجعل لنا الى اخره. الحادية والعشرون ان سنة الكتاب مذمومة كسنة المشركين. يعني والعياذ نهينا عن اتباعهم. فلا يجوز وهذا في الامور التي - 00:09:44

لم يأتي شرعنا بها. اما ما جاء شرعنا به فلا ننظر الى موافقتهم لنا او مخالفتهم. فلنتبع الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل الذي اعتاده قلبه لا يؤمن ان في قلبه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة. لقولهم رضي الله عنهم ونحن - 00:10:04

عهد بكفر. قال باب ما جاء في الذبح لغير الله. نعم وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي. لله رب العالمين. لا شريك وبذلك امرت وانا اول المسلمين. هم. قوله وقوله. قوله باب ما جاء في الذبح لغير الله - 00:10:34

قوله وقول الله تعالى فصل لربك وانحر هنا باب ما جاء في الذبح لغير الله يعني ما جاء من المنع وانه من الشرك. الذبح لغير الله كله ممنوع وهو من الشرك - 00:11:04

لان الذبح عبادة عبادة لله جل وعلا بل من اجل العبادات. ولهذا استدل بالاية قول الله جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت. وانا اول المسلمين - 00:11:24

وكذلك قوله جل وعلا فصل لربك وانحر. الاية الاولى قوله قل ان صلاتي ونسكي ووجه الدلالة من ذلك ان الله جل وعلا قرن النسك بالصلاة. والنسك هو الذبيحة لله الذبيحة التي تذبح تقربا الى الله. فاذا كانت الذبيحة ذبحت تقربا لله عبادة - 00:11:44

من افضل العبادات وقد قرنت باشرف العبادات واعظمها التي هي الصلاة. فيكون جعلها لله جل وعلا من الشرك الاكبر. وآآ وجه الدلالة من ذلك واضح. وقد آآ تكلم العلماء على هذه الاية وما اشبهها. كن الذبيحة ذبائح تقرن بالصلاة. وقالوا ان - 00:12:14

الصلاة من اعظم الافعال والاعمال التي يتقرب بها الى الله. لانها تشتمل على الدعا بانواعه السجود على القيام والركوع والسجود

والقراءة والتكبير والتحميد وغير ذلك. وهي اه في الواقع الصلة بين العبد وبين ربه وهي ايضا ما وصل - 00:12:44
فالله جل وعلا به رسوله صلوات الله وسلامه عليه لما قربه الي وعرج به الى السماء فرض عليه الصلاة فقط هذا مما يدل على عظمها. وان شأنها كبير جدا وعظيم. فهي الصلة الكبرى - 00:13:14
التي وصل الله جل وعلا بها حبيبه صلوات الله وسلامه عليه. يوم القرب يوم قربه ورفعه الى السماء العليا بل الى فوق السماوات فرضها عليه امره بها ثم جاءت النصوص الكثيرة - 00:13:34
التي تحث عليها وتبين انها هي الصلة بين العبد وبين ربه وانه اذا اقام فيها انه يناجي ربه. وانه اذا كبر رفع يديه وكبر كانه ازن في الدخول على الله فهو يقف بين يديه. عليه ان يعلم انه يناجي ربه كما قال - 00:13:54
صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا قام في الصلاة فانه يناجي ربه. فلا يبصن امامه كانت الصلاة من اعظم القربات الى الله لهذا يبدأها جل وعلا بالاعمال اختمها بالاعمال كما في في اول سورة المؤمنون وكذلك في سورة سأل آآ وغير ذلك - 00:14:24
ويجعلها الذين ويجعل الذين هم في صلاتهم خاشعون هم الذين يرثون الفردوس. الى غير ذلك وكذلك كونه قرن النسك بها النسيكة. يدل على عظم هذه العبادة يقول العلماء انما يجتمع للانسان في هاتين العبادتين لا يجتمع له في شيء اخر. لان - 00:14:54
تقرب الى الله جل وعلا بازهاق الارواح مع كونه يحب ذلك ويرحمه يؤثر المال ومع ذلك يحب ان يتقرب ويكثره يكثر ذلك يدل يجعل الانسان لهذا يجعل قلبه فرحا بهذا الامر ويجعله موقنا بالله - 00:15:24
ويجعله مستغنيا بالله. ويحصل له من الحياة ما لا يحصل للذين لا يفعلون ذلك. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الذبح لله. كثيرا ما يقرب القرابين لله جل وعلا. في حجته - 00:15:54
نحر مائة من الابل. وكذلك في كل ما ائتمر عمرة واحيانا يرسل الهدي وهو في المدينة. يرسله يذبح ويوكل من يذبح. وكذلك في الاظحى فانه كان يضحي ويتقرب الى الله جل وعلا بهذا النسك. فكل هذا يدل على انها عبادة من اشرف - 00:16:14
العبادات فكونها تجعل لغير الله جل وعلا يكون شرك اكبر. من الشرك الاكبر. لهذا قرنها بالصلاة وقوله جل وعلا قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي اما الصلاة النسك فظهر وبان نعرف واما معنى قوله ومحياي ومماتي معنى ذلك ما احيا عليه من الاعمال - 00:16:44
اتيه كله اتقرب به الى الله. ومماتي يعني ما اموت علي من الايمان والرجا او تعبد لله جل وعلا. هو كله لله جل وعلا. نيته وفعله وباطنه وظاهره. واما قوله جل وعلا فصل لربك وانحر. فهو فهي مثلها تماما - 00:17:14
امر الله جل وعلا بالصلاة وامر بالنحيرة ان يصلي وينسك. وقد قال بعظ العلماء ان هذه المقصود فيها صلاة العيد ولكن ظاهر انها عامة في كل صلاة. ان الصلاة يجب ان تكون لله جل وعلا وكذلك - 00:17:44
النسك يجب ان يكون لله. فاذا كان هكذا فصرفه لغير الله جل وعلا من الشرك الاكبر هذه الاية كاية سورة الانعام. وقوله فصلي جاء الفاء. جاءت الفاء مقرونة بامر بالصلاة. والسبب ان الله انعم عليه وتفضل عليه بقوله انا اعطيناك الكوثر. يعني الخير الكثير - 00:18:04
دنيا ولا اخرة. فاشكر الله جل وعلا في الصلاة والنحر له. هذا معناه واما ما رواه الحاكم اه الحديث الذي رواه مرفوعا الى علي ابن ابي طالب ان اه الرسول صلى الله عليه وسلم قال لجبريل ما نزلت هذه الاية ما هذه النحيرة التي امرت بها - 00:18:34
فقال له ليست هذه نحيرة الى اخره. فالحديث وهذا موضوع. هم. قوله باب ما جاء في الذبح لغير الله اي من الوعيد وانه شرك بالله. وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين - 00:19:04
لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. قوله وقول الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له الاية. قال ابن كثير يأمره تعالى ان يخبر المشركين الذين - 00:19:24
يعبدون غير الله ويذبحون له بانه اخلص لله صلاته وذبيحته. لان المشركين يعبدون الاصنام ويذبحون فامره الله تعالى بمخالفتهم والانحراف عما هم فيه. والاقبال بالصدق والنية والعزم على الاخلاص لله تعالى - 00:19:44

والاقبال بالقصد والنية والعزم على الاخلاص لله تعالى. قال مجاهد الذبح في الحج والعمرة. وقال الثوري عن السدي عن سعيد بن جبير ونسكي اي ذبحي وكذا قال وقال غيره ومحياي ومماتي اي وما اتيه في حياتي وما اموت عليه - 00:20:04
من الدين من الايمان والعمل الصالح لله رب العالمين خالصا لوجهه لا شريك له وبذلك اي الاخلاص امرت وانا اول المسلمين اي من هذه الامة. لان اسلام كل نبي متقدم. قال ابن كثير وهو كما قال - 00:20:34
فان جميع الانبياء قبله كانت دعوتهم الى الاسلام. وهو عبادة الله وحده لا شريك له. كما قال تعالى وما فارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. وذكر ايات في هذا المعنى - 00:20:54
ووجه مطابقة الاية للترجمة ان الله تعالى تعبد عباده بان يتقربوا اليه بالنسك كما بالصلاة وغيرها من انواع العبادات. فان الله تعالى امرهم ان يخلصوا جميع انواع العبادة له دون كل ما سواه - 00:21:14
اذا تقربوا الى غير الله بالذبح او غيره من انواع العبادة فقد جعلوا لله شريكا في عبادته وهو ظاهر في قوله لا شريك له نفى ان يكون لله تعالى شريك في هذه العبادات. وهو بحمد الله واضح. وقوله فصل لربك وانحر - 00:21:34
قوله فصل لربك وانحر. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى امره الله ان يجمع بين هاتين العبادتين وهما الصلاة والنسك. الدالتان على القرب والتواضع والافتقار وحسن الظن. وقوة اليقين وطمأنينة القلب الى الله - 00:21:54
والى عدته عكس حال اهل الكبر والنفرة. واهل الغنى عن الله الذين لا حاجة لهم في صلاتهم الى ربهم. والذين لا ينحرون له خوفا من الفقر. ولهذا جمع بينهما في قوله قل ان صلاتي ونسكي الاية. والنسك الذبيحة لله تعالى ابتغاء وجهه - 00:22:14
فانهما اجل ما يتقرب به الى الله فانه اوتي فيهما فانه اتى فيهما بالفاء الدالة على السبب لان فعل ذلك سبب للقيام بشكر ما اعطاه الله تعالى من الكوثر. قال واجل - 00:22:34
العبادات البدنية الصلاة. واجل العبادات المالية النحر. وما يجتمع للعبد في الصلاة لا يجتمع له في غيرها. كما عرفه ارباب والقلوب الحية وما يجتمع له في النحر اذا قارنه الايمان والاخلاص من قوة اليقين وحسن الظن امر عجيب. وكان النبي - 00:22:54
صلى الله عليه واله وسلم كثير الصلاة كثير النحر. انتهى. قلت وقد تضمنت الصلاة من انواع العبادات كثيرا فمن ذلك الدعاء والتكبير والتسبيح والقراءة والتسميع والثناء والقيام والركوع والسجود والاعتدال واقامة الوجه لله - 00:23:14
الله تعالى والاقبال عليه بالقلب وغير ذلك مما هو مشروع في الصلاة. وكل هذه الامور من انواع العبادة التي لا يجوز ان خاف منها شيء لغير الله. وكذلك النسك يتضمن امورا من العبادة كما تقدم. في كلام شيخ الاسلام رحمة الله تعالى عليه - 00:23:34
قال المصنف رحمه الله تعالى عن علي رضي الله عنه قال حدثني رسول الله صلى الله عليه سلم باربع كلمات. لعن الله من ذبح لغير الله. لعن الله من لعن والديه. لعن الله من اوى محدثا - 00:23:54
لعن الله من غير منار الارض رواه مسلم. يقول رحمه الله تعالى باب ما جاء في الذبح لغير الله يعني ما جاء فيه من الايات من كتاب الله والاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:14
تبين انه شرك بالله جل وعلا من الشرك الاكبر. الذي اذا مات عليه الانسان مصرا على ذلك توبة يكون من اهل النار. بل يكون خالدا فيها. يكون من الذين قال الله جل وعلا فيهم وما هم بخارجين - 00:24:34
من النار لانهم اشركوا بالله جل وعلا. والذين يقول الله جل جل وعلا فيهم ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما ادون ذلك لمن يشاء. فاخبر ان المشرك مقطوع يأسه من رحمة الله جل - 00:24:54
وانه اذا مات على الشرك فانه يكون هذا جزاؤه. ثم ان وجه الدليل من الايتين على ان الذبح لغير الله جل وعلا شرك واضح جلي ذلك ان الله جل وعلا قرن بين الصلاة وبين النسك. وقوله جل وعلا امرا عبده ورسوله - 00:25:14
صلى الله عليه وسلم ان يقول قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت يعني بكونه يجعل العبادة كلها لله جل وعلا. ومنها النسك الذي قرن بالصلاة والنسك المقصود به كل ما يذبح ويتقرب به. كل ذبيحة - 00:25:44
يتقرب بها سواء تقرب بها الى الله او الى غيره فهو نسك والنسك كونه قرن في الصلاة يدل على عظمه عند الله جل وعلا. لان الصلاة

هي عماد الدين وهي من اعظم ما يتقرب به عباد الله اليه. وقد جعلت في الصلاة - 00:26:14
قرة عين رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك لما فيها من العبادات المتنوعة واعظمها الاقبال على الله والخشوع له. وتوجيه الوجه الي مقبلا خاشعا ثم الدعاء بنوعيه لان الدعاء - 00:26:44
تأتي بنوعين اه دعاء يأتي على نوعين دعاء مسألة ودعاء عبادة كلاهما في الصلاة وكلاهما من اعظم العبادات التي امر الله جل وعلا بها كما قال جل وعلا وقال ربكم - 00:27:14
ادعوني استجب لكم. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي الله جل وعلا يأمر رسوله ان يقول هذا وامته تبع له كل من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم يجب ان يكون هذا دينه. والصلاة المقصود بها كل - 00:27:34
صلاة يتعبد بها سواء كانت فريضة او نفلا من جميع انواع في اي وقت كانت فالصلاة من اعظم العبادة. ولا يجوز ان تكون الله جل وعلا وكذلك الذبح. قل ان صلاتي ونسكي يعني ذبيحتي الذي اذبحها لله جل وعلا - 00:28:04
والنسك نأخذ من النسك وهو التعبد. اذا تعبد قيل انه ناسك ومتنسك التعبد يكون بانواع شتى وجامعه جامع العبادة ان تكون مأمورا بها ان الله امر بها سواء الامر امر ايجاب او امر استحباب. او يكون مثنى على صاحبها ممدوحا - 00:28:34
مما يدل على ان الله يحبه. فكل عبادة كل فعل اثنى الله جل وعلا على فاعله فهو من العبادة داخل في العبادة لانه يحبه ويرضاه.
الذبح لا يجوز ان تكون مأكولة - 00:29:14
وحلالا حتى تشتمل على التعبد لله جل وعلا. باي نوع كان وان كانت ما يذبح في مناسك الحج او مما يذبح في اي مكان كان. لا بد ان يكون فيها - 00:29:44
عبادة لله جل وعلا. لان يسمي الله جل وعلا عند ذبحها وان يكون الذابح اهلا للذبح كن مسلم او يكون ممن يؤمن بالله واليوم الاخر وله دين سابق. مثل اليهود والنصارى - 00:30:04
اذا لم يكن يكون ملاحدة مشركين. والا لا تحل الذبيح في حال من الاحوال اذا ذبحها مرتد لا يصلي او ذبحها مشرك او ملحد وان قال بسم الله فان ذبيحته ذبيحته تكون حراما. لانه ليس من اهل الذبح - 00:30:24
اذا يكون الذبيحة فيها تعبد لله. وكل عمل يعمله المسلم يجب ان يكون متعبدا فيه. كل عمل يجب ان يكون لله هذا العمل وان كان من امور الدنيا حتى الاكل اذا اكل ينبغي ان يسمي الله وان يشكر الله على نعمته - 00:30:54
لانه هو واهبه وهو الذي اسداه لك وهو الذي اساغه وهو الذي يبقي فيك كمنفعته ويذهب عنك مضرته. فوجب ان تشكره على ذلك واما العبادة اذا اريد بها التقرب آآ الذبيحة اذا اريد بها التقرب فهي عبادة محضة - 00:31:24
اذا جعلت لغير الله سهر من الشرك الاكبر. وهذا مراده مراد المؤلف نبين ان هذا مناف لقول لقول لا اله الا الله. اذا ذبح ذبح الذابح عند قبر يرجو نفعه او لولي او لجني - 00:31:54
او ما اشبه ذلك وان قال بسم الله فالذبيحة مهل بها لغير الله جل وعلا فهي شرك. وهذا الذابح يكون مشركا وهذه الذبيحة تكون حرام اكلها حرام. لانها اولا مما اهل به لغير الله وثانيا انها - 00:32:24
اصبح الذبيحة مرتد. مرتد ارتد عن الاسلام بهذا الذبح. وان كان قبل ذلك مسلم وهذا بين واظح في كتاب الله وفي احاديث رسوله صلى الله عليه وسلم وقد كان المشركون يذبحون عند اصنامهم متقربين بالذبائح لهم - 00:32:54
وتقربهم لهم بان يذبحوا هذه الذبيحة ثم يأكلونها فقط يريقون الدماء. تقربا لهذا المعبود. ثم يأكلون الذبيح. ولا يدعونها لهذا الصنم او لغيره. بل يأخذونها ويأكلونها. ومع ذلك تكون عبادة توجه بها لغير الله جل وعلا. ويكون الذابح بذلك مشركا - 00:33:24
ثم ان العبادة هذه من اعظم العبادات ولهذا شرع للمسلمين ان يتقربوا الى الله جل وعلا بالذبح في الاضاحي وفي الهدايا التي تهدى الى البيت. والواقع انها تهدى لله ولكنها تذبح هناك. في المشاعر التي شرعها لنا رسول الله صلى الله - 00:34:04
عليه وسلم نذبح فيها كذلك مثل العقيقة ومثل النذر وغير ذلك مما يفعله الانسان متقربا به الى الله. كن هذه من اجل واعظمها وذلك

لانه اذا بذل ما له واقدم على ذبح الحيوان - 00:34:44
به الى الله مع رحمته له. ومع محبته للحيوان فانه فان حب الله وعبادة الله له تدعوه الى ان يقدم على ذلك مختارا مغتبطا يكون بذلك عابدا لله جل وعلا بهذه الذبيحة. ولهذا كان رسول - 00:35:14
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الذبح لله جل وعلا. كما كان كثيرا ما يصلي لله جل وعلا هذا هو سر قرن الذبيحة للصلاة. قل ان صلاتي ونسكي يعني ذبائحي - 00:35:44
التي يذبحها لله. فانا اتبرأ مما يفعله المشركون واراغمهم انهم يذبحون لاصنامهم وانا اذبح لربي. متقربا بذلك اليه ومخالفا لهم ومعاد لهم على فعلهم ذلك. وان صلاتي ونسكي ومحياي. يعني - 00:36:04
كل اعمالي التي افعلها في حياتي افعلها تعبدا لله جل وعلا وكذلك ومماتي يعني ما اموت عليه وما اقدمه بعد حياتي هو لله خالص لا شريك له في بذلك. لكل اعماله وتصرفاته الظاهرة والباطنة - 00:36:34
وقوله وبذلك امرت يعني ان هذا امر من الله. وانه يتعين وليس للعبد في ذلك اختيار اذا لم يفعل ذلك فقد عصى الله جل وعلا وسوف يعاقبه. وبذلك امرت امر من الله حتم يجب ان يطاع ويتبع والا يكون الانسان ضالا وخسر - 00:37:04
وسوف يلاقي الله جل وعلا ثم يعاقبه على ذلك. وقوله انا اول المسلمين لا معناه هو الاستسلام والانقياد لله. ان يسلم وجهه وقواه وجوارحه. منقاد مطيعا غير معترض على الله وغير متأب عن امره. بل يفعل - 00:37:34
امره مزعلا خاضعا ذالا معظما لله جل وعلا. هذا هو معنى الاسلام. وانا اول المسلمين الذين يفعلون ذلك على هذه الصفة. وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اول من اطاع - 00:38:04
الله بهذه الامة والا فالرسل الذين قبله كلهم على الاسلام كما اخبر الله عن ذلك في كتابه وان كل رسول يقول لامته اعبدوا الله ما لكم من اله غيره وهذا هو الاسلام. وقوله في الاية الاخرى فصل لربك وانحر - 00:38:24
حرب هذه مثل التي قبلها. حيث قرن النحر بالصلاة وهو النسك المذكور بتلك الاية. ولهذا قال بعض المفسرين ان المقصود بالصلاة هنا صلاة العيد خاصة لانها هي التي يعقبها النحو. والصواب ان هذا عام - 00:38:54
في كل صلاة وكذلك النحر عام في كل نحيرة. يجب ان يكون لله جل وعلا. وان يكون خالصا له واما روي في الحديث الذي رواه الحاكم ومستدركه ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل لما نزلت هذه الاية - 00:39:24
فقال ما هذه النحيرة التي امرت بها؟ فقال جبريل انها ليست نحيرة. وانما هي وظعك يديك في الصلاة على نحرك. فهذا حديث موظوع مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:54
كذب علي لم يقل وانما قاله الوظاعون الكذابون الذين يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم. انما هي نحيرة يعرفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي كل ذبيحة يذبحها متقربا - 00:40:14
بها الى الله جل وعلا وكذلك اذا ذبحها للاكل. فانها تكون لله لانه يذبحها لله ولكن الذبيحة التي تقدم اما نزرا او اضحية او نسيكة في الحج تكون اكمل واعظم من الذبيحة التي تذبح لاجل ان يؤكل لحمها - 00:40:44
لانها عبادة محضة. وقدمت لله جل وعلا. فهذا واضح جلي في كون الذبائح اذا ذبحت لغير الله يكون هذا الذبح شرك. مثل الصلاة اذا يد لغير الله. لا فرق بين هذه وهذه. حيث قرنت الذبيحة بالصلاة وامر ان تكون لله - 00:41:14
لله وحده جل وعلا. فعلى هذا اذا ذبح الانسان عند القبر او ذبح للجن كأن يكون له دجال من الدجاجلة الذين يأكلون اموال الناس بالباطل ان هذا المريض فيه جني. وتذبح له ذبيحة وتقولون بسم الله - 00:41:44
تفرقونها على كذا وكذا على الفقراء او غيرهم. فهذا شرك اكبر شرك بالله جل وعلا. لانها بها الجني ذبحت له. فيجب ان تكون الذبيحة لله وحده. مرادا بها وجه الله وسواء كانت الذبيحة بعيرا او بقرة او شاة - 00:42:14
او دجاجة او غير ذلك من اي نوع كان. من مما يذبح. اذا ذبح به غير وجهه غير الله جل وعلا فانه يكون شرك كما سيأتي. وكذلك الذين يذبحون عند القبور ويقصدون بهذا التقرب الى الاموات. والنفع الذي - 00:42:44

دونه منهم. وان كانوا يذبحونها ويأكلونها او يفرقونها. فانها تكون مما اهل به لغير الله وما تقر لغير الله وان كان يذكر عليها اسم الله عند الذبح. لان المراد النية والمقصد ان الالفاظ والاسماء ما تغير من المعنى شيء - 00:43:14

فاذا ذبح الانسان ذبيحتا وقال بسم الله ولكن بنيته انه لغير الله. فانها تكون مما اهل به لغير الله. كما ان النصراني مثلا اذا ذبح للمسيح وقال بسم الله فان ذبيحته حرام - 00:43:44

هي مما اهل لغير الله جل وعلا. وهذا باتفاق العلماء لا احد يخالف في ذلك وهو واضح وظاهر من النصوص التي منها هاتين الايتين ثم ذكر الحديث رضي الله عنه والحديث في صحيح مسلم واصله انه قيل لعلي رضي الله عنه - 00:44:14

هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يقله للناس قال لا. ما خصنا بشيء لم يقله للناس. ولكني سمعته يقول لعن الله من ذبح لغير الله. ولعن الله من - 00:44:44

سب والديه ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض اللعن من الله جل وعلا. ومن رسوله صلى الله عليه وسلم هو الطرد عن رحمة الله. الطرد والابعاد عن رحمة الله. والملعون - 00:45:14

هو من لعن من لعنه الله او لعنه رسوله صلى الله عليه وسلم. او من حق عليه ذلك وطرد ولو لم يواجه بهذا او يقال فيه فهو ملعون والله جل وعلا يلعن من يشاء. كما انه يرحم من يشاء. فبعض عباد - 00:45:44

بعده او كثير منهم يلعنهم الله جل وعلا. واذا لعن الله انسانا لعنته الملائكة ولعنته عباد الله يلعنونه ولعنه اللاعنون. من آآ من في السماء ومن في الارض. فيكون طريدا بعيدا. هنا لعن - 00:46:14

انواعا معينة واجناس اربعة. اجناس من الناس. اربعة. الجنس الاول بدأ به وهو الذابح لغير الله. وهذا يدلنا اقل ما يقال فيه ان ذبح من اعظم المحرمات الذبح لغير الله. وان فاعله يستحق الطرد عن رحمة الله - 00:46:44

او انه وقع مطرودا عن رحمة الله ومبعدا. اذا لم يتداركه الله جل وعلا برحمته بان يتوب ويندم ويرجع الى الله جل وعلا. والا فهو حق عليه ذلك. وهذا مطلق من ذبح لغير الله مطلق باي ذبيحة - 00:47:14

ذبح ولاي شيء ذبح. سواء للجن او للاصنام او للملائكة او للاولياء او من الاغراظ التي يذبح الانسان والناس لهم اغراظ شتى في هذا. ومنهم من لا يظهر انه يقصد غير الله. انما يظهر بذلك انه يفرح. كالذي مثلا يبني بيتا - 00:47:44

واذا اراد ان ينزل يأتي بالذبائح ويذبحها ومقصوده بهذا ان يتخلص من اذى الجن ان لا يؤذوه ويأتوا اليه في هذا البيت. فان هذا من ذبائح الجن. التي تكون لغير الله جل وعلا - 00:48:14

لان المقصود النية هو القصد هو ان قال في الذبح انه اني ما هذا او انه او سمى الله وذبح او مثل عزم عليه الناس يأكلون او غير ذلك. واظهر انه للفرح - 00:48:34

لان الامر مثل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ انا والنية هي المعتبرة في الاعمال. فكل عمل قصد به الله يكون شركا ومن اعظمه من اعظم ذلك الذبائح. ومن فعل ذلك - 00:48:54

فهو داخل في لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال لعن الله من ذبح لغير الله. هذا جنس والثاني الذي يلعن والديه والوالدين سواء كانا الاب والام او الجد والجدة. وان علوا. وسواء باشرت - 00:49:24

وذلك بنفسه او انه كان سببا للعن للعنهما. كما جاء ذلك مفسرا في صحيح البخاري وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ولما قال ذلك قيل له كيف يلعن الرجل - 00:49:54

والدي يعني يستبعد الصحابة رضوان الله عليهم ان يقع هذا من مسلم بل من عاقل كيف يلعن الرجل والديه؟ فقال يسب ابا الرجل فيسب اباه. ويسب امه فيسب امه. يعني انه يكون سببا للعن والديه. فيكون ملعونا - 00:50:14

لانه تسبب في ذلك. اما اذا فعل ذلك مباشرة فهو اعظم. اعظم جرما ثم هذا اللعن لعن الوالدين ضد البر والاحسان الذي امر الله وجل وعلا به فهو محادة لله جل وعلا. كما ان الذبح لغير الله ضد الاخلاص - 00:50:44

والتوحيد الذي اوجبه الله جل وعلا وامر به. فاذا وجد ذلك فانه يكون محال لله جل وعلا ولرسوله. وقد قرن الله جل وعلا حق

الوالدين بحقه في اياته كثيرة في القرآن واخبر انه لا واخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه لا يدخل الجنة - 00:51:14
الذي يعق والديه لا يدخل الجنة. واخبر ان رضا الله اه برضى الوالدين اخبر ان الام حقها اعظم. وانها حقها اكد. لشدة ما تقاسيه. وكثرة ما تزاوله. من التعب والنكد بسبب هذا الولد. من حمله وارظاعه وتوليته صغيرة - 00:51:44
ازالة الاذى عنه والقيام عليه السهر وغير ذلك. فاذا كبر وآآ استغنى يصبح كما قال القائل اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني اذا استغنى وكبر يقابل الوالد بالقسوة والعنف والمعصية والعقوق بل والاذى. بل ربما - 00:52:24
واللعن والشتم. فهذا هو الملعون. الذي لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا لعن فانه طريق طريد بعيد عن رحمة الله جل وعلا وسوف يلاقي جزاءه يوم القيامة الذي هو عذاب الله. نسأل الله العافية. وقوله - 00:53:04
ولعن الله من اوى محدثا اوى الايواء هو الحماية هواه اذا حماه ودفع دونه. او رضي بفعله وانظم اليه. وصار معه على هذا الفعل. وقال اويته واويت اذا حماه وساعداه ودفع عنه ما يقصد به - 00:53:34
من اقامة حد او انكار منكر او ما اشبه ذلك. واما محدث فانه يكون بفتح الدال وبكسرها. محدثا ومحدثا فاذا كان محدثا فهو اسم فاعل. يعني الجاني العاصي. والذي واذا كان محدثا فهو الحدث نفسه. الفعل فيكون معنى ايواءه الرضا به - 00:54:14
المدافع عن هذا الفعل. واذا كان بالكسر فمعنى ذلك انه يحمي ذلك الرجل المحدث احميه ان يقام عليه الحد او ان ينكر فعله ويزال ما يفعل وهذا معناه مثل ما قلنا انه محاد لله جل وعلا ولرسوله صلى الله عليه وسلم. لانه - 00:54:54
وصار في حد والله ورسوله في حد. يعني صار في جانب والله ورسوله في جانب. يصبح مثل حارس محاربا لله جل وعلا ولرسوله. هذا معناه المحادات معنى المحادة محاربة والمبارزة في المعاصي. اذا كان محدثا فمعنى - 00:55:24
انه كل بدعة تبتدع في الدين من رضي بها وآآ حماها انه العود اما اذا كان بالكسر فمعنى انه كل فاعل من هذه الافعال اذا حماه واواه وساعده انه يكون ملعونا. والواقع ان الحديث يعم الاثنين. يعم - 00:55:54
الحدث والمحدث فالذي يرظى بالحدث الذي هو البدعة التي تبتدع في دين يكون داخلا في هذا الوعيد. وكذلك الذي يدافع عن المبتدأ نفسه. ويحميه يساعده على بدعته من اجل بدعته. يكون داخلا في هذا الوعي. وقوله - 00:56:24
ولعن الله من غير منار الارض. المنار هو العلامات التي يستنار بها يعني يستدل بها ويهتدى بها. فهي المراسيم التي توضع تميز حق هذا من حق هذا فمن غيرها لاجل ان ينفع واحدا ويضر الاخر - 00:56:54
يزيد في مال في حق هذا من حق هذا فهو ملعون وكذلك تطلق على العلامات التي توضع على الطرق يهتدي بها المسافر العلامات التي توظع على الطرق يهتدي بها السائر في هذا الطريق في - 00:57:24
فالذي يغيرها بان يزيلها داخل في هذا الوعيد. لان من منار الارض علاماتها علامات التي يهتدى بها. فاذا كان ننصح انا صنع ذلك يكون ملعونا وهو ما يتعلق بحقوق الناس. فكيف ما - 00:57:54
ما يتعلق بدين الله كونوا اعظم ومن هذا ما يفعله بعض الفسقة الذين يتولون مثلا يتولون سجلات او قم بايديهم دفاتر يكتبون فيها ظبط لحقوق الناس بعظهم من بعظ فاذا غيروا فيها لاجل نفع انسان ومضرة اخر فان هذا داخل - 00:58:24
في هذا الوعيد وكذلك الذي يغير الوثائق التي في توثق الانسان بان هذا حقه. في غيرها ويبدلها اما بالمسح او الاخفاء يخفيها او يمزقها او ما اشبه ذلك. فانه داخل في هذا الوعيد لان هذا من تغيير منار الارض - 00:59:04
لان الوثائق والصكوك من علامات الارض التي تميز هذا عن هذا. فاذا غير وبدلت فان هذا الفاعل يكون مغيرا لمنار الارض ويكون داخلا في اللعنة اذا كان هذا في الحقوق حقوق الناس وقد جاء ان اظلم الناس من - 00:59:34
الم الناس للناس يعني من ظلم هذا لاجل ان ينفع الاخر. ما هو لاجل نفسه هذا هو اظلم الناس وقد قال بعض العلماء ان منار الارض يقصد بها الهداة والدعاة الذين يدعون الى دين الله والى هدايته لانه - 01:00:04
هم هم الذين يستنار بهم وهم الذين يهتدى باقوالهم وبما يدلون علي فاذا مثلا قتلهم الجاني او منعهم من ذلك فهو تغيير لمنار الارض. لانهم هم نجومها التي يهتدى ولهذا جاء في الحديث ان العلماء كالنجوم التي يهتدى - 01:00:34

بها فاذا ذهبت نجوم السماء جاء امر الله واذا ذهب العلما من الارض جاءها امر الله الذي وعده الله. فاذا منعوا او قتلوا فان المانع والقاتل داخل في هذا الوعيد. ومعلوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع - 01:01:14
كلامه يكون جامعا عاما. وفي هذا الحديث دليل على جواز لعنة العصاة والفسقة. وقد اختلف في العلماء في جواز لعن المعين منهم المعين الفاسق هل يجوز ان يلعن بعينه؟ الصواب انه لا يجوز. وان - 01:01:44
كما يلعنون بالعموم كما في هذا الحديث. وكما في قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهديه. وكذلك لعن في الخمر عشرة عاصرها بائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها - 01:02:14
فيها ومستقيها واكل ثمنها ومؤكله. كلهم ملعونون وهؤلاء انواع ليس رجلا بعينه وهم فسقة. اما بعينه فان بعض العلماء اجاز لعنه وبعضهم منع ذلك. مثل الحجاج ابن يوسف ويزيد ابن معاوية ونحوهما من الظلمة. الذين هم مسلمون. قالوا هل - 01:02:44
يلعنون بعضهم قال يجوز. واكثر العلماء على ان هذا ممنوع لا يجوز. وانما يلعنون بالعموم فيقال الا لعنة الله على الظالمين. ظالمين عموما وكما في هذا حديث لعن الله من ذبح لغير الله. ولعن الله من سب والديه - 01:03:24
او من شتم والديه ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارظ. هذا اجناس وليس رجلا بعينه. اما اذا اصبح الفاعل لذلك ما عدا الذي يدل على الكفر والخروج من الاسلام. لان الخلاف في الفاسق المسلم. وليس الخلاف في الكافر المعين - 01:03:54
ما الكافر المعين فيجوز لعنه بعينه. وانما الخلاف في الفاسق المسلم لان المسلم لا يخرج من الدين الاسلامي بفعل المعاصي ما عدا الشرك الشرك هو الذي يخرج من الدين الاسلامي. اما المعاصي فانها لا تخرجه ولكنها تفسقه - 01:04:24
تجعله فاسقا. قال قوله وعن علي ابن ابي طالب قال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من على والديه ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض رواه مسلم من طرق وفيه قصة - 01:04:54
رواه الامام احمد كذلك عن ابي الطفيل قال قلنا لعلي اخبرنا بشيء اسره اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسر الي شيئا كتبه الناس؟ ولكن سمعته يقول لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اوى محدثا - 01:05:24
ولعن الله من لعن والديه ولعن الله من غير تخوم الارض يعني المنار. الرسول صلى الله عليه وسلم بعث الى الناس عن كافة بل بعث الى الثقلين. الجن والانس. فهو رسول لجميع - 01:05:44
من على وجه الارض والذين على وجه الارض هم الجن والانس فلا يمكن ان انسانا بعينه في شيء جاءه من عند الله. جاء به من عند الله. لانه مبلغ عن الله جل وعلا - 01:06:04
فهو يبلغ عموم الناس. ولهذا كان يقول اذا حدث بالحديث اعاده ثلاثا ثم يقول قل بلغوا عني ويقول نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما وعاها. فربما مبلغ افقه من سامع. او نحو ما قال - 01:06:24
صلى الله عليه وسلم والذي يعتقد ان الرسول صلى الله عليه وسلم خص قوما دون اخرين بما يبلغه هو فضال ولم يشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالبلاغ. والله جل وعلا يقول له يا ايها الرسول - 01:06:54
ما انزل اليك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. ولا يعترض على هذا بانه صلى الله عليه وسلم اسر الى حذيفة وسمي صاحب السر لان اصراره الى حذيفة باسماء اناس معينين من المنافقين. قال له فلان مناف - 01:07:14
وفلان منافق وفلان منافق. وهؤلاء كانوا يخضعون لاحكام الاسلام وكانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الجهاد وفي الصلاة وفي غير ذلك. الا انهم ابطنوا كفرا ونفاقا. فاخبره بذلك. وقال له لا تخبر احد. ولهذا - 01:07:44
انا امير المؤمنين عمر رضي الله عنه اذا مات الرجل ينظر الى حذيفة هل يصلي عليه او لا يصلي عليه؟ فان صلى عليه حذيفة صلى عليه وان لم يصلي عليه امتنع من الصلاة عنه. والسبب في هذا - 01:08:14
ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما عاد من غزوة تبوك وكان يسير ليلة في الليل. وكان امامه جبل. وفيه عقبة. فقال للمسلمين اني سالك في هذه العقبة فلا يسلكها احد. حتى انتهي او اذهب - 01:08:34
اعلمهم بذلك. فانتهز بعض المنافقين فرصة وقال هذه وقالوا هذه فرصة. نذهب له في عرض الجبل فاذا توسط به نفرنا به ناقته

فيسقط من عليها ويموت هكذا خططوا ودبروا فسار الرسول صلى الله عليه وسلم ومعه حذيفة - 01:09:04
فهي كود ناقته. ومعه كذلك عمار ابن ياسر يسوقها. فلما صار في الجبل في الطريق وهو يصعد نفذوا مخططهم وثاروا في وجه ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصار حذيفة يضرب وجوه ابلهم ركبهم وكانوا متلثمين فهربوا خوفا - 01:09:34
من ان يعرفوا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل عرفت القوم؟ قال لا ولكني عرفت بعض الرواح فاخبره باسمائهم. قال هذا فلان وفلان وفلان وفلان. ثم قال له - 01:10:04
لا تخبر احد بانهم منافقون واسرها والله جل وعلا امره ان يأخذ علانيتهم وان يكل سرائرهم الى الله. اذا قال الانسان امنت وامتثل الواجبات الفروض الصلاة الصوم الزكاة يحكم بانه - 01:10:24
اسلم وان كان مكنا في نفسه التكذيب والكفر. فهذا الى الله الذي في القلب الى والمقصود ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يسر شيئا مما يؤمر به الناس - 01:10:54
او من ما هو من الدين ما يسر شيء ولهذا تقول عائشة رضي الله عنها لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم قوله وتخفي في نفسك - 01:11:14
الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. ان هذا معاتب له معاتبة له ومع ذلك اظهره وبينه ولم يخف شيئا من ذلك ولا يمكن ان يكون لانه صلوات الله وسلامه عليه هو امين الله على وحيه الذي يبلغه - 01:11:34
خلقه وهو الواسطة بيننا وبين ربنا في ابلاغنا الدين وامر الله جل وعلا ولا يكون هذا الا امينا صادقا ولا يكتم شيئا وهذا هو معنى شهادتي ان محمدا رسول الله لا يمكن ان يتحلى الانسان بانه - 01:12:04
شاهدا بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذا تيقن يقينا انه جاء بالدين في كله من عند الله وبلغه البلاغ المبين ولم يكتم شيئا منه ولم يسر لاحد لاحد شيئا - 01:12:34
من هذا الدين قال وعلي ابن ابي طالب هو الامام امير المؤمنين ابو الحسن الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته فاطمة الزهراء كان من اسبق السابقين الاولين وهو من اهل - 01:12:54
ومن اهل بدر وبيعة الرضوان واحد واحد العشرة المشهود لهم بالجنة ورابع الخلفاء الراشدين مشهورة رضي الله عنه قتله ابن ملجم الخارجي في رمضان سنة اربعين. العشرة المشهود لهم جنة هم ابو بكر رضي الله عنه وعمر وعثمان وعلي - 01:13:14
والزبير وطلحة وابو عبيدة وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد بن نفيد هؤلاء هم العشرة الذين قال الرسول صلى الله عليه وسلم فلان في جنة قال ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وآآ - 01:13:44
الزبير في الجنة وطلحة في الجنة وعبد الرحمن ابن عوف في الجنة. وسعد ابن ابي وقاص في الجنة وابو عبيدة في الجنة. وسعيد ابن زيد الجنة. شهد لهم في احاديث جمعهم هكذا. ولهذا - 01:14:14
سم العشرة المشهود لهم في الجنة. الذي شهد لهم الرسول صلى الله عليه وسلم انه في الجنة. وهناك غيرهم من الصحابة من اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم انه في الجنة. مثل - 01:14:34
ثابت ابن قيس ابن شماس فانه لما نزل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض. ان تحبط اعمالكم وانتم - 01:14:54
لا تشعروا وكان رضي الله عنه الجهوري الصوت وكان خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا جاءت الوفود امره بان عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فلما نزلت هذه الاية اعتزل وصار يبكي. قال اذا انا حابط عملي - 01:15:14
لاني ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم. فجلس في بيته ففقده الرسول صلى الله عليه وسلم. فسأل عن فقيل انه يبكي لما نزلت هذه الاية يقول انا المقصود به. فقال بل هو من - 01:15:34
هل الجنة ثم ارسل اليه ودعا؟ وكذلك الحسن والحسين اخبر انهما من اهل الجنة وكذلك عبد الله ابن عمر وكذلك عبد الله ابن سلام وغيرهم بل اهل بيعة الرضوان اخبر الله جل وعلا انه رضي عنهم ورضوا عنه وكانوا - 01:15:54

الفن وخمس مئة واهل بدر اهل بدر كذلك غيرهم بل يقول الامام ابن حزم الذي نعتقده ونجزم به ان جميع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة وهم خير الناس الذين بعث فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:16:24
بنص احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه كان يقول بعثت في خير القرون ويقول خير الناس قرني الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم تأتي الخلوف الذين يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون ويشهد - 01:16:54
ولا يستشهدون. ويخونون ولا يؤتمنون. فجعل المفضلة ثلاثة قرنه ثم رتب الذين بعدهم بثم لانهم دونهم دونهم بالفضل بالفضل ثم الذين بعدهم كذلك بثم لانهم دونهم في الفضل. والله جل وعلا اخبر - 01:17:24
عن الصحابة عموما انهم ان الله جل وعلا آآ يحبهم ويحب وانه اعد لهم جنات. كما قال جل وعلا محمد رسول الله. والذين معه الى اخر الاية. وذكر في اخرها انه جعلهم بهذه الصفة - 01:17:54
الكفار ولهذا قال الامام مالك رضي الله عنه كل من غاظه شأن الصحابة فليس مؤمن لقول الله تعالى ليغيظ بهم الكفار كما انه قال في الاية الاخرى رحمه الله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - 01:18:24
لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤوف رحيم. تقول من كان في قلبه غل لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس له حق في الشيء. وفي - 01:18:54
المغانم في الفيه. الذي يكون ببيت مال المسلمين. وعلى كل حال المقصود ان هؤلاء العشرة هم الذين هم الذين قصدوا بقوله العشرة المشهود لهم بالجنة قوله لعن الله اللعن البعد عن مظان الرحمة ومواطنها قيل - 01:19:14
واللعيم والملعون من حقت عليه اللعنة او دعي عليه بها. قال ابو السعادات اصل اللعن الطرد والابعاد من الله ومن الخلق السب والدعاء. قال شيخ الاسلام رحمه الله ما معناه؟ ان الله تعالى يلعن من استحق اللعنة بالقول كما يصلي سبحانه على من استحق الصلاة من عباده - 01:19:44
قال تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور. وكان بالمؤمنين الرحيم تحية يوم يلقونه سلاما. وقال تعالى ان تحيتهم يوم يلقونه سلام. وقال تعالى ان الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا. وقال تعالى ملعونين اين - 01:20:14
ما سقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا. والقرآن كلامه تعالى اوحاه الى جبريل عليه السلام. وبلغ ابلغه رسوله صلى الله عليه وسلم وجبريل سمعه منه كما سيأتي في الصلاة ان شاء الله تعالى - 01:20:44
الصلاة ثناء الله تعالى كما تقدمت. فالله تعالى هو المصلي وهو المثيب كما دل الا ذلك الكتاب والسنة وعليه سلف الامة. قال الامام احمد احمد رحمه الله لم يزل الله - 01:21:04
متكلما اذا شاء. لهذا يقول ان ان الله يصلي كما انه يلعن. ومعنى لا يصلي ذكر انه يثني صلاته جل وعلا ثناؤه على عبده في الملأ الاعلى كما قال ابو العالية فيما رواه ذكره البخاري في صحيحه - 01:21:24
الصلاة ظد اللعنة فبعظ عباد الله يكون قريبا الى الله جل وعلا متبعا ان اوامر مجتنب النواهية مسارعا في مرضاته يحب ما يحبه ويبغض ما يبغضه ويحارب اعداءه ويجاهد في سبيله. فهؤلاء هم الذين يصلي عليهم جل وعلا - 01:21:54
الصلاة من الله جل وعلا اذا صلى على عبده فمعنى ذلك انه رضي عنه يعني يلزم من ذلك الرضا بفعله. والا فصلاته غير رضا اما الصلاة من الخلق فهي الدعاء - 01:22:24
واصل الصلاة التي جاء بها الشرع الصلاة المعروفة التي تفتتح بالتكبير وتختتم بالتسليم وتشمل على القيام والقراءة الركوع تسبيح تكبير الى غير ذلك اصلها مأخوذ من الدعاء قول الله جل وعلا امره لنبيه صلى الله عليه وسلم وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم - 01:22:54
يعني ادعوا لهم. فهذا بالنسبة للخلق. معلوم ان الفعل يختلف باغاثته وصدوره من الخلق عنه اذا صدر من الله جل وعلا الله جل وعلا له افعال تخصه كما ان له صفات يختص بها وعباده كذلك - 01:23:34
وليس بين الله جل وعلا وبين خلقه مشابهة او مماثلة لكن يجب ان يثبت لله ما اثبته لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم ولا

تجوز التحريف او التأويل الذي يخرج الكلام عن عن مراد عن مراد المتكلم - 01:24:04
لهذا هذا هو طريق اهل السنة. وهو الذي يجب اتباعه لانه هو الذي دل عليه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومنهج صحابته رضوان الله عليهم وهذا من خالفه فقد خالف سبيل المؤمنين. ومن خالف سبيل المؤمنين وسلك غير طريقهم - 01:24:34
الله جل وعلا يوليه ما تولى ويسده جهنم نعم قوله من ذبح لغير الله قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في قول الله تعالى وما اهل به لغير الله ظاهره انه - 01:25:04
لغير الله مثل ان يقول هذه ذبيحة لكذا. واذا كان هذا هو المقصود فسواء لفظ به او لم يلفظ وتحريم هذا اظهر من تحريم ما ذبحوا ما ذبحه للحم. وقال فيه - 01:25:24
بسم المسيح او نحوه كما ان ما ذبحناه متقربين به الى الله كان ازكى واعظم مما ذبحناه اهو للحم وكنا عليه بسم الله. فاذا فاذا حرم ما قيل فيه باسم المسيح او الزهرة - 01:25:44
فلان يحرم ما قيل فيه لاجل المسيح او الزهرة او قصد به ذلك او فان العبادة لغير الله اعظم كفرا من الاستعانة بغير الله. وعلى هذا فلو ذبح لغير فلو - 01:26:04
لغير الله متقربا اليه يحرم. وان قال فيه بسم الله. كما قد يفعله طائفة من منافقي هذه الامة الذين يتقربون الى الكواكب بالذبح والبخور ونحو ذلك. وان كان هؤلاء لا تباح ذبيحتهم بحال. لكن يجتمع في الذبيحة مانعان. الاول انه مما اهل - 01:26:24
به لغير الله والثاني انها ذبيحة مرتد ومن هذا الباب ما يفعله الجاهلون بمكة من سبح للجن ولهذا روي انه نهى عن ذبائح الجن. الاهلال لغير الله جل وعلا المقصود به الاعلام شيء ان يعلم بان هذا - 01:26:54
لفلان. وسواء كان ذلك قبل الذبح او في حالة الذبح. فانه اذا عين هذه الذبيحة قال هذه الشيخ الفلاني او للقبر الفلاني او للولي الفلاني فهذا مما اهل به لوجه الله. ولو ذبحها بسم الله في اقل على ذبحها بسم الله. فان - 01:27:24
ما تكون محرمة لانها مما اهل به لغير الله جل وعلا. لان الاعتبار كما سبق في الماضي الاعتبار بالنية والقصد. وليس باللفاظ. اللفاظ ما تغير من المقاصد شيء. فاذا قصد - 01:27:54
وذلك بنيته وفعله الذي يسبق تسميته فانه له حكم ذلك ويكون بهذا قد ذبح لغير الله. وهذا ليس خاص بالذبائح. بل الاطعمة التي تعين وتوزع على اولئك العاكفون عند القبور او على - 01:28:14
الاضرحة او توضع في الصناديق التي تعد للنزور هي مما اهل به لغير الله وهي من المحرمات وفاعل ذلك يكون قد فعل شركا اكبر. اذا كان عالم بهذا ومات عليه يكون خالدا في النار. نسأل الله العافية. ان كان جاهلا يجب ان يتوب - 01:28:44
ارجع الى الله جل وعلا لان هذا الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وحرمه على الناس ان يفعلوه وكانوا يفعلونه في زمنه. صلوات الله وسلامه عليه. كل عبادة بل كل - 01:29:14
من قول او فعل يتعدى نفعه او مثل الصدقات والذبائح وغيرها او فعل يكون خاصا به. من الدعاء والركوع والانحناء وما اشبه ذلك يجعل لغير الله ومثله الطواف ومثله الجلوس العكوف في المكان - 01:29:34
الذي يرجى بركته يجلس في مكان من الامكنة التي يعبد فيها غير الله اه مثل الاضرحة عند الاوليا اذا جلس طلبا للبركة فهو من العاكفين عند الاوثان لان العكوف في مساجد الله عبادة. ولا يجوز ان يكون العكوف لغير الله - 01:30:04
يعني التقرب طلب البركة والخير به. اذا قصد به ذلك فهو عبادة. كما ان الطواف كذلك في بيت الله عبادة من اعظم العبادات كذلك الدوران على القبور والاضرحة والامكنة التي تعظم اذا قصد بها تعظيمها فهي عبادة لغير الله. وهو شرك اكبر - 01:30:34
يجعل الفاعل لهذا خارجا من الدين الاسلامي. المقصود ان هذا ليس خاصا بالدماء التي تراق بل هو عام لكل ما يقرب من نذور لهذا الميت التي يرجى بها التقرب اليه - 01:31:04
وان كان يسميها اصحابها يسميها تقربا او توسلا او محبة او ما اشبه ذلك فالأسمى لا عبرة فيها وانما الاعتبار بالفعل الذي يفعل وان سمي باي اسم كان وصاحبه له حكم المشركين الذين نزل القرآن وجاءت دعوة الرسل بالاخبار - 01:31:24

بانهم مشركون. وانهم اذا بقوا على هذا فان الله بريء منهم ورسوله. نعم - 01:31:54